

المشاركون في الندوة أكدوا أن حمايتها واجب وطني وديني وأخلاقي وتربوي وقيمي

ضرورة تأسيس شرطة مختصة للمحافظة عليها

توصيات الندوة

1- تأسيس شرطة مختصة للمرافق العامة وفرض مخالفات فورية على كل من يخرب مرافقا عاما.
2- إضافة فصل ضمن مواد الاجتماعيات بالناهج الدراسية عن حماية المرفق العام وأهميته وما يمثله للطفل، كما تعلمه النشيد الوطني وحب الكويت والولاء لوطنه، وأنه له وللأجيال القادمة.
3- جمعية المحامين ستطلب من وزارة التربية إجراء ندوات بحضور المحامين للتوعية حول الموضوع.
4 - دور الإعلام تغيير السردية حول المرفق العام إلى قضية مجتمعية بوصف من يتلفه والإشادة بمن يحافظ عليه، وتعزيز مفهوم الفرد الصالح.
5- مشكلتنا مع الإنسان وليس القانون، والمسيون قلة قليلة ينبغي ردهم.
6 - التوعية بما يقوله الإسلام في الموضوع، فهو يعرف المرافق العامة وضرورة المحافظة عليها وعدم التعدي عليها.
7 - لا بد من إشراف أسري في استخدام المرافق، فالأبناء يتأثرون بأبائهم.
8- تكريم المبادرات الميزة في هذا المجال.
9 - العقوبات الرادعة مطلوبة والحاجة ماسة ولمحة لتشريع قانون خاص بالمرافق العامة مع تشديد العقوبات ومخالفة كل من يتعدى على المرافق العامة.
10- أن الأوان كي تقوم قطاعات المجتمع المدني بأدوارها التوعوية والتثقيفية، أن الأوان لعودة أدوار المدرسة والمسجد والمسرح والإذاعة والتلفاز والميديا بتوعية قطاعات الشباب والمراهقين، وكل شرائح المجتمع الكويتي الذي جبل على القيم.
11- القانون بمفرده لا يصنع فردا صالحا

فالأخلاق والتربية أمران ضروريان للحصول على شخصية سوية وجيدة تقيد المجتمع.
12- الاهتمام بالمبادرات التربوية والتعليمية التي تركز على المحافظة على المال العام والمحافظة على ممتلكات الدولة.
13- ضرورة استثمار الطاقات الكامنة عند الأبناء وعمل فرق عمل من طلبة المدارس في جميع المراحل الدراسية داخل المدرسة مهمتهم الحفاظ عليها من أي تخريب.
14- ضرورة عمل برامج دعوية وتوعوية وقيمية في جميع مؤسسات الدولة.
15- ضرورة أن يكون هناك تكامل تربوي بين الأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام والخطاب الديني وحملات إعلامية قصيرة وفلاشات ومقاطع فيديو ورسائل مكتوبة ومبادرات إعلامية.
16- أهمية إشراك المؤثرين والتميزين في وسائل التواصل الاجتماعي.
17- ضرورة إشراك المجتمع المحلي وعمل برامج تطوعية ومبادرات تشريعية وإدارية مع ضرورة تطبيق العقوبات التربوية.
18- أهمية عمل مبادرات تقنية وابتكارات استخدام التقنية في الرصد والتوعية وتطبيقات الإبلاغ عن التعديات واستخدام اللوحات الذكية تظهر فيها تكلفة الإصلاح وأثر التخريب مع ضرورة تركيب كاميرات ذكية لرصد حالات التخريب.
19 - أهمية تحفيز السلوك الإيجابي من خلال المكافآت الرمزية والشهادات التقديرية وإبراز نماذج إيجابية في الإعلام والمؤسسات، وأيضا تأصيل القيم الشرعية والسلوك العام.



المحامي مشاري البليهييس ود.ناصر المجيب والداعية جاسم المسباح وآمنة الرفاعي ود.أحمد بوعركي وبثينة العصفور مع الزملاء نائب رئيس التحرير الزميل عدنان خليفة الراشد ومستشار الإدارة العامة يوسف عبدالرحمن ومدير التحرير محمد بسام الحسيني ونائب مدير التحرير حسين الرمضان وآلاء خليفة (تاسم باشا)

الحفاظ على البيئة وعلى المرافق العامة للدولة وعدم التخريب. وأكد الرفاعي أهمية وجود شرطة المرافق وفرض مخالفات فورية لكل من يتعدى على المرافق العامة.

مذكور الاستشاري التربوي والأسري د.أحمد بوعركي أن الإشكالية ليست في المرافق العامة إنما فيمن يستخدم تلك المرافق، لدينا مشكلة في مصفوفة القيم الموجودة حاليا والتي نعيشها في زمن السرعة وتخللت فيه الكثير من الثغرات القيمة.

وأفاد بوعركي بأن السلوك البشري لأي مجتمع يظهر من خلال المرافق العامة والذي يعكس 3 أمور مهمة، وهي جودة المجتمع والقيم والوعي المجتمعي والسكاني، بالإضافة إلى السلوك المجتمعي، موضحا أننا اليوم عندما نشاهد سلوكيات التخريب في المرافق العامة نرى أن الشخص يقوم بالسلوك وهو لا يعلم لماذا يقوم به.

وشدد بوعركي على أهمية دور الأسرة في توعية أبنائها بأهمية المحافظة على المرافق العامة، موضحا أن على الوالدين إعطاء مسؤوليات لأبنائهم داخل المنزل، ولو كانت بسيطة لتعويدهم على النظافة وعدم التخريب والشعور بالمسؤولية،

بشكل عام وتقوم بدورها الرقابي على الأفراد والمنشآت والجهات الحكومية كما تقوم إدارة العلاقات العامة بالبيئة بدور توعوي كبير في توعية أفراد المجتمع بالمحافظة على المرافق العامة، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات وورش العمل وحملات توعوية والشراكة المجتمعة مع مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة. وأفادت الرفاعي بأن الهيئة تستقبل شكاوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عن طريق الموقع في حال رصد حالات لمخالفات بيئية وتعامل بها بكل جدية وحزم ويتم تطبيق القانون على المخالفين، لافتة إلى أنه بعد إصدار قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014 المعدل بإحكامه للقضاة الموجودين بالهيئة العامة للبيئة بمساعدة الشرطة البيئية في وزارة الداخلية.

وشددت الرفاعي على ضرورة إدخال فصول دراسية في المناهج الدراسية بوزارة التربية تؤكد أهمية المحافظة على المرافق العامة للدولة.

ومقاطع فيديو ورسائل مكتوبة ومبادرات إعلامية مع أهمية إشراك المؤثرين والتميزين في وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدا أن المحافظة على الممتلكات العامة للدولة هو دين وإيمان وإحسان. وشدد المسباح على ضرورة إشراك المجتمع المحلي وعمل برامج تطوعية ومبادرات تشريعية وإدارية مع ضرورة تطبيق العقوبات التربوية، ومنها على سبيل المثال الإشراك في إصلاح ما أفسده والجمع بين العقوبة والإصلاح والإزام المخالف بخدمة مجتمعه من خلال الخدمة المجتمعية ومراعاة التدرج في العقوبة مع أهمية عمل مبادرات تقنية وابتكارات استخدام التقنية في الرصد والتوعية وتطبيقات الإبلاغ عن التعديات واستخدام اللوحات الذكية تظهر فيها تكلفة الإصلاح وافر التخريب مع ضرورة تركيب كاميرات ذكية لرصد حالات التخريب مع أهمية تحفيز السلوك الإيجابي من خلال المكافآت الرمزية والشهادات التقديرية وإبراز نماذج إيجابية في الإعلام والمؤسسات، وأيضا تأصيل القيم الشرعية والسلوك العام.

كما أكد المسباح ضرورة عمل برامج دعوية وتوعوية وقيمية في جميع مؤسسات الدولة، مشددا على ضرورة أن يكون هناك تكامل تربوي بين الأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام والخطاب الديني وحملات إعلامية قصيرة وفلاشات

بكل صوره وأشكاله، مشددا بالتجربة اليابانية في مدارسها التي ينظفها طلابها بأنفسهم ولا يوجد من ينظف وراءهم بما يشعر هؤلاء الطلاب بالمسؤولية ويغرس في نفوسهم المحافظة على المرافق العامة بالدولة.

وتحدث المسباح عن أدلة من السنة النبوية فقال قال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا»، كما قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنين، قالوا: وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو يظلم»، فحتى الذي يقوم بإداء الخلاء في الطرق يعتبر سلوكا ممقوتا.

واقترح المسباح عدة أمور، أبرزها الاهتمام بالمبادرات التربوية والتعليمية التي تركز على المحافظة على المال العام والمحافظة على ممتلكات الدولة مع ضرورة استثمار الطاقات الكامنة عند الأبناء وعمل فرق عمل من طلبة المدارس في جميع المراحل الدراسية داخل المدرسة مهمتهم الحفاظ عليها من أي تخريب.

كما أكد المسباح ضرورة عمل برامج دعوية وتوعوية وقيمية في جميع مؤسسات الدولة، مشددا على ضرورة أن يكون هناك تكامل تربوي بين الأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام والخطاب الديني وحملات إعلامية قصيرة وفلاشات

ندوة «الأبناء» حول «المرافق العامة.. مسؤولية وطنية مشتركة: بين التخريب والإهمال وحمية الوعي المجتمعي»

جاسم المسباح

الإسلام دين عظيم يقوم على تربية الذوق والأخلاق.. وحماية المرافق العامة مسؤولية الدولة والأفراد والأسرة كونها تتعلق بحقوق الجماعة.. والشرعية الإسلامية تعرفها وتدعو لحمايتها

آمنة الرفاعي

الهيئة العامة للبيئة لديها دور رقابي ودور توعوي من الروضة حتى الجامعة. والشراكة المجتمعية مع الوزارات والقطاعات الخاصة

د.أحمد بوعركي

عدنا مشكلة في مصفوفة القيم لدى الجيل الحالي الذي يعاني من ثغرات قيمية، وأغلبية التخريب من مراقبين يقومون بسلوكيات لا يعلمون لماذا يرتكبونها

مقدمة الندوة

المرافق العامة وجه الدولة ورمزها وهي ليست مجرد مبان أو مقاعد أو أجهزة. بل هي ممتلكات مشتركة تمول من المال العام لخدمة الجميع. ورغم الجهود الحكومية في تطوير البنية التحتية. ما زالت بعض السلوكيات السلبية تهدد هذه المرافق نناقش الأسباب وكيفية المحافظة عليها عبر حلول واقعية مستدامة.

توصيات

- تأسيس شرطة مختصة للمرافق العامة.
- العقوبات الرادعة مطلوبة.
- إضافة فصل ضمن مواد الاجتماعيات والتربية عن حماية المرفق العام وأهميته وما يمثله للطفل، كما تعلمه النشيد الوطني وحب الكويت والولاء لوطنه، وأنه له وللأجيال القادمة.
- جمعية المحامين ستطلب من وزارة التربية إجراء ندوات بحضور المحامين للتوعية حول الموضوع.
- دور الإعلام تغيير السردية حول المرفق العام إلى قضية مجتمعية

بثينة العصفور

نحن كشركات سياحية نرؤح للكويت ومن مصطلحنا أن تكون بأفضل صورة. والرسائل التوعوية يجب أن تكون إبداعية. ودور هيئة البيئة فعال جداً في السنوات الأخيرة والكويت مقبلة على نمو سياحي والاهتمام بالمرافق أساسي جداً

يوسف عبدالرحمن

أن الأوان كي تقوم قطاعات المجتمع المدني بأدوارها التوعوية والتثقيفية.. وحن الوقت لعودة أدوار المدرسة والمسجد والمسرح والإذاعة والتلفاز والميديا في التوجيه

المحامي مشاري البليهييس

أشكر «الأبناء» على إثارة موضوع بعيد عن كونه «ترند». ويحث عن أحكام حول إتلاف المرافق العامة بحق الشخص البالغ فلم أجد.. والعقوبات ليست رادعة، وعلى المشرع تشديدها

د.ناصر المجيب

الناس لديها اعتقاد بأن المرفق العام موجود لاستخدامه واستغلاله وليس لحمايته.. ومن واجبنا التوعية. وهو لا يتعلق بالمستوى المادي بل بالثقافة.. ودور الإعلام تحويل توصيف الموضوع من «مفهوم سيئ» إلى «وصمة عار» لتغيير الثقافة